

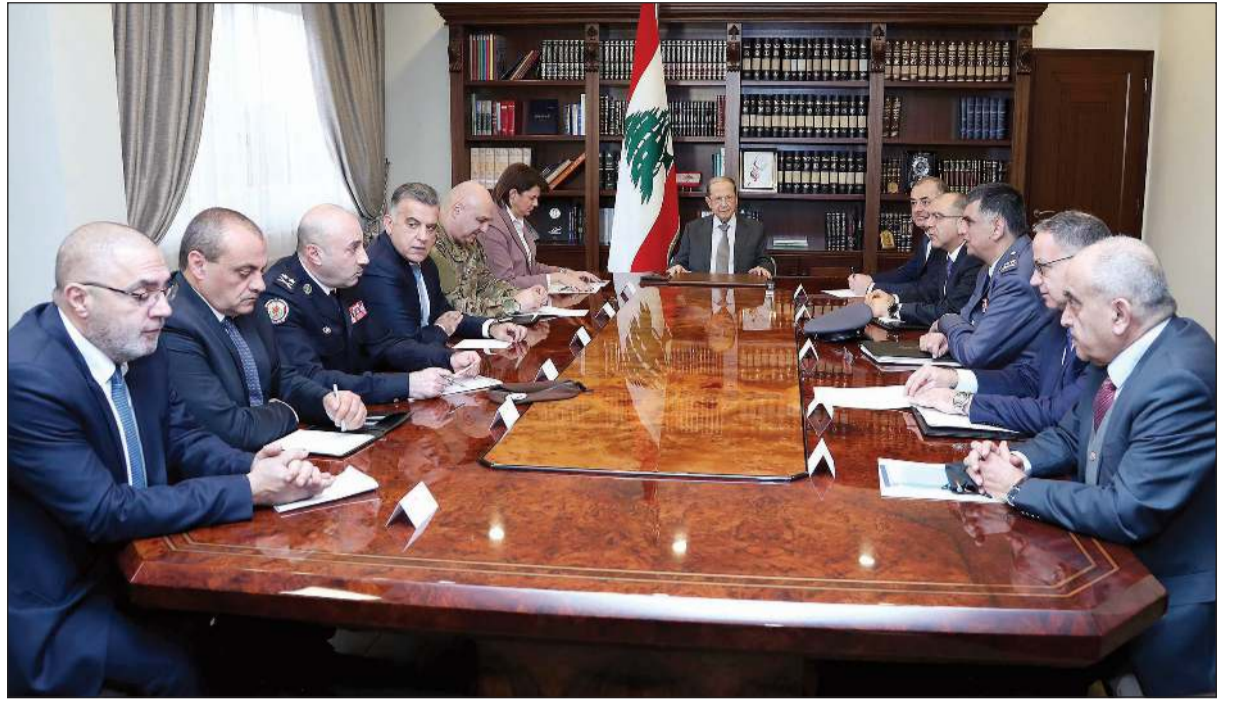


غداء في منزل دياب بحضور الخليلين وفرنجية لم يسفر عن اتفاق

اجتماع أمني برئاسة عون.. «حماية السلميين وردع المجموعات التخريبية»



(رويترز)



(محمود الطويل)

الرئيس العماد ميشال عون مترئسا الاجتماع الأمني بحضور وزير الدفاع والداخلية في حكومة تصريف الاعمال وقادة الأجهزة الأمنية

الثائر والذي وقع نحو 500 اصابت بين قوى مكافحة الشغب والمتظاهرين بينهم 25 اصابتة مؤذية بالرصاص المطاطي المصوب للرؤوس والصدور، عدا عن جري اسعافهم ميدانيا، بل تسعى لامتنصاص ثورته بخلق مواجهات شارعية متفرقة لتشتيت اهداف الحراك يوميا.

على اي حال، في آخر معلومات لموقع «ام.تي.في» ان غداء عمل جمع الرئيس المكلف حسان دياب مع الخليلين (علي حسن خليل ممثلا للرئيس نبيه بري وحسين خليل معاون السيد حسن نصرالله) ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية في منزل دياب أمس في ظل التوجه الى حل وسط يرفع عدد الوزراء من 18 الى 20 وأن الحكومة لن تكون إلا من 18 وزيرا وأمهلهم حتى اليوم للرد عليه، مما يعني أن اجتماع الغداء لم يسفر عن اتفاق.

ريفي: عهد الرئيس لا يمكنه إكمال ولاية الـ6 سنوات في ظل الثورة المستمرة

ميشال عون، وسمع تمتماته المنفصلة بدأ له ان الرجل في حالة استياء بالغ مما يجري.

والمسألة تعدت عدم الاتفاق على حجم الحكومة، 20 او 22، كما يفضلها الرئيس ميشال عون لارضاء حلفاء الرئيس الواحد، و18 كما يُصر الرئيس المكلف لتجنباً للغرق بمطالب اللقاء السنوي التشاوري الذي يرى ان له دينا على دياب، وهو الذي وفر الميثاقية له عندما سماه لتشكيل الحكومة من دون الآخرين، ففي الشكل انه بدلا من ان يعطي الرئيس المكلف اسماء الوزراء المسيحيين ليضمهم الى تشكيلته الحكومية طوّل بتقديم اسماء الوزراء المسلمين لتجري طباعة التشكيلة مع الرسوم في بعيدا.

لكن السلطات المعنية لا تبدو آبهة للمواجهات اليومية مع الحراك الشعبي

واعتبر سعيد كلام النائب نهاد المشنوق عن الانتخابات الرئاسية الميكرة كلاما كبيرا.

من جهته، انتقد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد تحول مكاتب حزب الكتائب الى مستشفى ميداني، كما انتقد الإدارة الراهنة للبلد، واستغرب قول البعض انه لن يشارك في الحكومة، وقال: ممنوع الهروب من المسؤوليات، ان شاركتكم ام لم تشاركوا، ولن تتركم وشانكم. في غضون ذلك، طريق بعيدا سالكة امام الرئيس المكلف حسان دياب على الرغم من التنازلات والحفر، لكنها لم توصله الى السراي الكبير بعد، وربما لن توصله، طالما الاشارات الضوئية الاقليمية على اللون البرتقالي، ومن شاهد الرئيس المكلف وهو خارج من لقاء الساعة ونصف الساعة مع الرئيس

وكان الرئيس عون استقبال السفير الروسي في بيروت الكسندر زاسبكين صباح أمس وعرض معه التطورات اللبنانية، وأكد السفير تضامن بلاده مع لبنان.

وكان مكتب الشؤون السياسية المختص بالشرق الاوسط بحث في نيويورك التظاهرات في لبنان والعراق وايران، إلا ان موسكو لم تكن متحمسة لهذا الاجتماع باعتباره تدخلًا في الشؤون الداخلية للدول.

ميدانيا، ساعد الطقس في فرض هدنة على الحراك الثوري بعد يومين من التصعيد البالغ، حيث خلع الثوار ابواب بعض المتاجر واللوحات الاعلانية للوقاية بها من خراطيم مياه الشرطة ومن قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، الذي قال نقيب المحامين انه من غير الجائز استعماله

ترأس الرئيس ميشال عون اجتماعا أمنيا في القصر الجمهوري غاب عنه رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري وحضره وزير الدفاع والداخلية إلياس بوضعب وريا الحسن وقائد الجيش العماد جوزف عون وقادة القوى الأمنية والاجهزة المعنية، حيث جرى خلاله البحث في كيفية الحفاظ على سلامة المتظاهرين والممتلكات العامة والخاصة والعلاقات المشتركة بين الجيش والقوى الامنية الاخرى.

وتوقف المجتمعون عند وجود «مندسين» في صفوف المتظاهرين بلجاون الى اعمال الشغب والاعتداء على القوى الامنية، وجرى البحث في اجراءات تقرر اتخاذها، وتقرر في هذا المجال حماية المتظاهرين السلميين في جميع التظاهرات وحماية الممتلكات العامة والخاصة وردع المجموعات التخريبية والتنسيق مع القضاء من خلال غرفة العمليات المشتركة.

أبير منصور: مندسون بين المتظاهرين لتخريب الحراك وأخذه لمكان آخر

ولفت الى ان ما يطرحه الحراك وما يصدر عنه من مواقف تنم عن درجة عالية من الوعي وهي كفيلا بالآ لا تترك مجالاً للعمل التخريبي والمخابراتي بشوه توجهه. مشددا على الحاجة الى تاليف حكومة بأسرع وقت لمواجهة المشروع الذي يجري العمل عليه. وأكد منصور أنه ليس لدى السياسة في لبنان رؤية لمواجهة فعلية وحقيقية وجدية لما يحصل، لافتا الى وجود ضياع غريب ومحزن في آن، ورأى انه لم يمر على لبنان أضعف وأسوأ من هكذا طبقة سياسية وغياب مطلق للدولة وكأنها غير موجودة إطلاقاً ولا حتى رجال دولة، معتبرا أنه ليس هناك نية لبناء دولة وعاجزون عن تاليف حكومة ومنشغلون بتاليف حكومة تكنوقراط والسيارة معطلة وتحتاج الى كراج ليصلحها.

ودعا الى الإسراع لخطة متكاملة، ورأى ان سياسيين تتحمل مسؤوليتها والى الخروج من الأمور السخيفة.

استبعد النائب أبير منصور أن تكون المواجهات التي وقعت يومي السبت والاحد الفائت هي بين القوى الأمنية وبين شباب الحراك الشعبي الذي بدأ في 17 من أكتوبر الماضي لأن المشهد يختلف تماما عما شهدناه يوم السبت وقبله بايام وليست هذه هي لغة الحراك الحقيقية، معربا عن اعتقاده بوجود مجموعات مندسة لتخريب الحراك وأخذه الى مكان آخر، أي باتجاه الصراع الدائر في المنطقة.

أكد منصور في تصريح لـ «الانباء» أن ما حصل في ذلك اليوم يحتاج الى تدقيق لمعرفة ادواته والجهات التي تقف وراءه، جازما بأن مجموعات الحراك الأساسية ليست مشاركة به وأن الموضوع ليس ردة فعل بل استعمال لخطة متكاملة، ورأى ان الهدف هو القضاء على الحراك واستبداله بصراع تفتيتي مدمر للدولة والمجتمع.

المطلوب حكومة جديدة على وجه السرعة تحقق في الحد الأدنى لثغرة في الجدار الصدود وتوقف مسلسل الانهيار والتداعيات الاقتصادية والأمنية الذي يتفاقم يوماً بعد يوم. استمرار تصريف الاعمال ليس هو الحل فيلتوقف هنر الوقت ولكن حكومة تحمل المسؤولية. 3/3 #لبنان_تنفض_اليان

حكومتنا استقالت في سبيل الانتقال إلى حكومة جديدة تتعامل مع التغيرات الشبيهة لكن التعتيل مستمر منذ تسعين يوماً في ما البلاد تتحرك نحو المجهول والفرق المعنى بتشكيل حكومة يأخذ وقته في البحث عن جنس الوزارة.

الجيش @LebarmyOfficial والقوى الأمنية كافة تتولى مسؤولياتها في تطبيق القوانين ومنع الإخلال بالسلم الأظلي. وهي تتحلل يوماً تلو الآخر المواجهات مع التحركات الشبيهة. الاستمرار في دوامة الأمن بمواجهة الناس تمتع العراوة في الأزمة وإصراراً على إنكار الواقع السياسي المستجد. 1/3

الحريري يدعو إلى تشكيل حكومة على وجه السرعة لوقف «مسلسل الانهيار»

قال سعد الحريري رئيس حكومة تصريف الاعمال في لبنان على تويتر أمس: إن لبنان بحاجة إلى «حكومة جديدة على وجه السرعة توقف مسلسل الانهيار والتداعيات الاقتصادية والأمنية». وأضاف مفرداً «حكومتنا استقالت في سبيل الانتقال إلى حكومة جديدة تتعامل مع التغيرات الشبيهة، لكن التعتيل مستمر منذ 90 يوماً فيما البلاد تتحرك نحو المجهول».

وتابع: «استمرار تصريف الاعمال ليس هو الحل، فيلتوقف هنر الوقت ولكن حكومة تتحمل المسؤولية».

تقرير إخباري

أين تكمن العقدة و«القطة» المخفية.. وأين حزب الله؟

مفاسل اللعبة السياسية وعملية تاليف الحكومة، ويأخذ وقته في تفكيك العقد وفي لعب دور «كاسحة الألغام»، أخذًا في الاعتراف تناقضات ومصالح حلفائه، وساعيا الى التوفيق بينهم. صحيح أن لديه قدرة تأثير ونفوذ هائل عليهم، ولكن أيضا ليست له قدرة فرض كل ما يريد، ويبيح لهم هامش مناورة وحركة وموقف.. ولكن في النهاية، فإن موقف حزب الله وقراره هو الذي يسري وتكون له الكلمة الفصل في الوقت المناسب.. فإذا كانت الحزب سياسة «الصبر الاستراتيجي» في المنطقة، ليست لديه مثل هذه السياسة داخل لبنان، حيث الوضع لا يحتمل ترف التاجيل والانتظار والحسب الوقت.. وفترة السماح لولادة الحكومة انتصت، فإذا لم تعلن هذا الأسبوع يصبح مصيرها مجهولاً ولا يكون هناك إلا العودة الى مربع حكومة تصريف الاعمال.. ولكن في ظل وضع أكثر هشاشة وخطورة على المستويين الأمني والسياسي مع تحول حركة الشارع والانتفاضة الشعبية من «سلمية» الى «عنفية» ومع ارتفاع الأصوات والدعوات المطالبة بانتخابات نيابية ورئاسية مبكرة.. المسألة لم تعد مسألة حكومة جديدة وإنما مسألة معالجة سياسة جديدة نتيجة سقوط التسوية الرئاسية التي لا تقصّر على خروج الرئيس سعد الحريري.

وفرنجية يؤخذ وضعه وموقفه في الاعتبار عند حزب الله الذي لا يشارك في حكومة لا يكون فيها تيار المردة، التيار الوطني الحر، وبالتالي فإن موقف فرنجية بالآ يشارك في الحكومة مقابل منحها الثقة «لا يمسي» عند حزب الله وليس مقنعا بالنسبة له.. وثمة تمسك بارضاء فرنجية، إما بان يحمل وزيره حقيقتين أو بإعطائه وزيرا ثانيا بعد رفع مقاعد الحكومة من 18 الى 20.. وهذه الزيادة في مقعدين كاثوليكي (يسميه فرنجية) ودرزي (يسميه القومي) من شأنها أن تجد حلا للاعتراضات الأربعة الأتية طائفاً من الكاثوليك والدروز، وسياسيا من «المردة» والقومي.

يجري الحديث في دوائر سياسية عن صراع حكومي مستتر داخل الفريق السياسي الواحد بين محورين: محور حزب الله والرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر من جهة، ومحور الرئيس نبيه بري ومعه الحزب القومي وتيار «المردة» من جهة ثانية.. ويصل الأمر الى حد الحديث عن تنافس بين محورين «إيراني» و«سوري»، وأن دمشق تسعى الى استعادة نفوذها السياسي، وهذا ما بدأت في انتخابات 2018 وتستكمل في حكومة 2020. ولكن هذا «التوصيف» ليس صحيحا ولا واقعا، لأن الواقع السياسي يفيد بان حزب الله، هو الذي يتحكم في

سابقا) نائبة لرئيس حكومة ووزيرة للاقتصاد، ولكن الرئيس ميشال عون يريد ميشال منسي نائبا لرئيس حداد (المقرب من القومي والمسعى في باسيل) وزيرا للاقتصاد (وهذا ما أدى الى أن يصل دميانوس قطار الى وزارة العمل بعد تنقل اسمه من الخارجية الى الاقتصاد)، وطرح تسمية بان تكون أمل حداد نائبة لرئيس الحكومة من دون أن تشغل حقيبة وزارية.

● عقدة فرنجية الذي يرفض أن يكون لباسيل «الثقل المعطل»، وأن يستأثر بالحصة المسيحية، مادام لا فصل بين حصة التيار الوطني الحر وحصة رئيس الجمهورية. ويعتبر فرنجية أن تمثيل «المردة» بعد خروج القوات اللبنانية من الحكومة وعدم مشاركة الكتائب يجب أن يكون بوزيرين، في حين يعتبر باسيل أن فرنجية تمثل في حكومة الثلاثين وزيرا بوزير واحد وحقيبة أساسية، ولا يمكنه أن يطالب في حكومة الـ 18 بوزيرين.

موقف فرنجية شكل عقبة فعلية وإحراجا لحزب الله.. فرنجية لديه كتلة من خمسة نواب وموقفه يؤثر على الثقة اللبنانية بحكومة دياب الذي حاز 69 صوتا في استشارات التكليف وعليه أن يحافظ على هذا العدد.

والدرزي).. فهذا الثقل لا تقتصر أهميته على عمل الحكومة المقبلة لجهة امتلاك حق «القبض» وعرقلة الرئيس عون في الداخل.. وهكذا بدأ بري التعبير عن الوضع الجديد بان عاد الى تحريك احتمالات عودة الحريري وجنباط الى الحكومة، ولكنه بعدما اصطدم بتحفظ مشترك من الرئيس عون وحزب الله، عاد للانتظام في الصف الحكومي موحيا بأنه مكلف بإدارة عملية التاليف بتكليف وتفويض من حزب الله.. وهكذا بدأ بري لعب دور محوري وعقد أكثر من اجتماع مع الرئيس المكلف حسان دياب الذي زاره قبل زيارته الى قصر بعدا وبعدها، وعندما كان دياب اعتمد النائب جميل السيد قناة تواصل وتفاوض، الأمر الذي أزعج بري عندما اكتشف أن جميل السيد هو عزاب التكليف وربما يصبح عزاب التاليف.. كما قدر بري اجتماعا مفصلا مع الوزير جبران باسيل ونجح خلاله في إقناع باسيل بعدم الذهاب الى موقف عدم المشاركة في الحكومة.. ولكن الرئيس بري الذي طوّق محاولة باسيل لفرض شروطه وإلا الخروج من الحكومة، كان يطوِّق على خط آخر محاولة باسيل للحصول على الثلث المعطل بأن تكون حصته وحصة رئيس الجمهورية سبعة وزراء (من دون احتساب مقعدي الحليفين الأرمني

ببيروت: رغم اشتداد الإلحاح الدولي والدفع الدبلوماسي في اتجاه قيام حكومة جديدة، ورغم الأثر لاق الحاصل في منحي التظاهرات وحركة الشارع باتجاه الفوضى والعنف، ورغم تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية بعدما دخلت في مرحلة الانهيار.. لا تتشكل الحكومة الجديدة ويحصل تأخير غير مفهوم في إعلانها، مع أنها حكومة اللون والغريق السياسي الواحد، ومن المفروض أن قدرة حزب الله على التحكم في عملية التاليف تكون أكبر وأفضل في هذه الحالة، خصوصا أنه أعطى أكثر من إشارة الى أنه يريد حكومة في أسرع وقت، وأن حاجته الى وجود حكومة باتت أكبر مما كانت عليه في الأشهر الماضية لأنه يريد التفرغ للتحديات الإقليمية التي استجدت بعد اغتيال اللواء قاسم سليماني.. وبالتالي، فإن السؤال الأول الذي يطرح في الأوساط السياسية في بيروت: هل حزب الله يواجه مشكلة مع حلفائه وداخل فرقة، فكان من نتائج الوضع الجديد بعد 17 أكتوبر أنه فقد جزءا من نفوذه وتأثيره عليهم، ولم يعد قادرا على فرض وجهة نظره، أم أنه يجد صعوبة في التوفيق بين المصالح والمطالب المتضاربة بين حلفائه، ما ينعكس ارتياكا وأخفاقا في إدارة الملف السياسي والحكومي؟! الرئيس نبيه بري وجد ان الوقت